



## تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه السابعة والعشرين بعد المائة والثامنة والعشرين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته السابعة والعشرين بعد المائة في ٢٢ أيار/ مايو ٢٠١٠ ودورته الثامنة والعشرين بعد المائة في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١. ويلخص هذا التقرير حصائلهما الرئيسية.

### الدورة السابعة والعشرون بعد المائة (٢٢ أيار/ مايو ٢٠١٠)

٢- نظر أعضاء المجلس في مشروع قرارين بشأن الكوليرا: آلية للمكافحة والوقاية، ووقاية الأطفال من الإصابات، ولكنه اتفق في كلتا الحالتين على إرجاء الاستمرار في المناقشة إلى الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة (انظر الفقرتين ١١ و ٢٠ أدناه، بالترتيب).

٣- وأحاط المجلس علماً بالتقارير المقدمة عن حمى القرم - الكونغو النزفية وفيرس هانتا وحمى الخرمة النزفية بوصفها من الأمراض المعدية المستجدة، وعن استراتيجيات لإدارة السليمة لمياه الشرب الصالحة للاستهلاك الآدمي.

٤- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المقدم عن اجتماعات لجنتي الخبراء.

### الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة (١٧-٢٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١)

٥- حددت السيدة المدير العام، في التقرير الذي قدمته إلى المجلس التنفيذي، التحديات الصحية العالمية الراهنة وسلطت الضوء على المجالات التي تتحلى فيها المنظمة بالفعالية البالغة. وحذرت من الصعوبات التي تواجهها المنظمة لأنها تتحمل فوق طاقتها وبسبب نقص الموارد والأزمة الاقتصادية الراهنة. ولدى مناقشة مستقبل تمويل منظمة الصحة العالمية (انظر الفقرة ٢١) كان ضرورياً أن يولي أعضاء المجلس عنايتهم إلى غاية المنظمة ومساهماتها الفريدة. وتبين أن هناك حاجة إلى الإصلاح. وأحاط المجلس علماً بتقريرها.

### الشؤون التقنية والصحية

٦- لدى مناقشة التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى أعرب المجلس عن تأييده الواضح للتقدم الذي أحرزه حتى الآن الفريق العامل المفتوح العضوية للدول الأعضاء المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة، وكذلك لاجتماع هذا الفريق المقرر عقده في نيسان/ أبريل ٢٠١١، بغية إنجاز المفاوضات المتعلقة بالإطار الخاص للتأهب للأنفلونزا الجائحة والاتفاق الموحد لنقل المواد. وسوف تجرى أعمال تحضيرية شاملة ومشاورات مكثفة في الفترة الفاصلة بين الاجتماعين من أجل ضمان النجاح لذلك الاجتماع.

٧- وبناءً على تحديث للمعلومات عن تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالجائحة (H1N1) ٢٠٠٩، أبرزت فيه أهمية اللوائح، أبدى الأعضاء قلقهم إزاء معدل تعزيز القدرات الأساسية من قبل بعض الدول الأطراف. وأحاط المجلس علماً بالنقرير المقدم عن تنفيذ اللوائح وبنتقرير لجنة المراجعة المعنية بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالجائحة (H1N1) ٢٠٠٩.

٨- ولدى النظر في إنشاء فريق خبراء استشاريين عامل معني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير، في سياق الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، أبدى المجلس قلقه إزاء تعارض المصالح، ونظر في مبادئ توجيهية بخصوص تلافوها. وبعد وضع المسائل المطروحة أثناء النقاش في الحسبان أقر المجلس قائمة الخبراء المقترحة لعضوية الفريق العامل.

٩- واشتركت خمس دول أعضاء في رعاية مشروع قرار بشأن دور منظمة الصحة العالمية في متابعة الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن استعراض الأهداف (المرامي) الإنمائية للألفية. وأبدى أعضاء المجلس قلقهم إزاء بطء التقدم المحرز نحو تحقيق المرامي المتعلقة بالصحة، ولكنهم أبدوا ترحيبهم بالعمل على تدارك هذا الوضع، وخصوصاً بإنشاء لجنة معنية بالمعلومات والمساءلة عن صحة المرأة والطفل برعاية منظمة الصحة العالمية. واعتمد المجلس القرار م٢٨ق١.

١٠- وفي القرار م٢٨ق٦ أوصى المجلس جمعية الصحة بأن تعتمد قراراً يدعو إلى تعزيز الجهود والدعم من أجل استئصال داء الثنينات.

١١- وناقش المجلس آلية مكافحة الكوليرا والوقاية منها، وواصل النظر في الأمور التي أُرجئت إليه من دورته السابعة والعشرين بعد المائة. وتم تنقيح مشروع القرار الذي قدم في الأصل، وذلك على ضوء المشاورات والتعليقات اللاحقة، وعدله أيضاً أعضاء المجلس قبل أن يعتمد بوصفه القرار م٢٨ق٧. وشمل القرار الذي أوصيت جمعية الصحة باعتماده طلباً موجهاً إلى المدير العام كي ينشط فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الكوليرا وتعزيز عمل المنظمة في هذا المجال.

١٢- ونظر المجلس في تقريرين وخمسة مشاريع قرارات مقدمة من عدة دول أعضاء وتتعلق بمختلف جوانب تعزيز النظم الصحية: هياكل التمويل المستدام والتغطية الشاملة، والقوى العاملة الصحية، والقدرات الوطنية في مجال إدارة الطوارئ الصحية والكوارث وتعزيز مرونة النظم الصحية، والتمريض والقبالة، وحوار السياسات الوطني الدائر حول وضع سياسات واستراتيجيات وخطط صحية متينة. واعتمد المجلس هذه القرارات بوصفها القرارات من م٢٨ق٨ إلى م٢٨ق١٢، بالترتيب.

١٣- وفيما يتعلق بأحد المواضيع ذات الصلة أحاط المجلس علماً بالنقرير المقدم عن الرؤية والاستراتيجية العالميتين للتمنيع. ولاحظ الأعضاء أهمية تعزيز النظم الصحية من أجل التشجيع على التمنيع الروتيني وتشجيع الروابط بين جهود استئصال الجدري وأهداف التمنيع الأعم، مثل تسريع العمل على التخلص من الحصبة.

١٤- وأجرى المجلس مناقشة مستفيضة للوقاية من الملاريا ومكافحتها فيما يتعلق بالحفاظ على المكاسب التي تحققت حتى الآن في الحد من سريانها. واعتمد القرار م٢٨ق١٣ الذي أوصيت جمعية الصحة باعتماده بوصفه قراراً تضمن الحث على التمويل الكافي الذي يمكن التنبؤ به لمكافحة الملاريا، وطلب من المدير العام عدة أمور منها أن يشجع نقل التكنولوجيا اللازمة لصنع العلاجات التوليفية المحتوية على الأرتيميسينين.

١٥- وبعد استعراض مسودة استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الأيدز والعدوى بفيروسه في الفترة ٢٠١١-٢٠١٥ اتفق المجلس على أن يتم تنقيح مسودة الاستراتيجية على ضوء تعليقات الأعضاء، وسوف تخضع السبل الكفيلة بتحسينها لحوار مستمر مع أعضاء المجلس.

١٦- وأبدى أعضاء المجلس أسفهم لأن اجتماع الفريق العامل المعني بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة تم إرجاؤه، وحث على الإسراع بعقد اجتماعه الأول. وتم إبلاغ المجلس بأن الاجتماع سيُعقد في الفترة من ٢٨ شباط/ فبراير إلى ٢ آذار/ مارس ٢٠١١. وأحاط المجلس علماً بالتقرير.

١٧- وأحاط المجلس علماً كذلك بالتقريرين المقدمين عن استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري وعن الجذام. وأحاط علماً أيضاً بالتقرير المقدم عن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق، وأبدى تأييده لخطة العمل.

١٨- وعلى الرغم من المناقشة المستفيضة، بما في ذلك المشاورات الرسمية، بخصوص مشروع قرار مقدم برعاية أربع دول أعضاء بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها لم يتمكن المجلس من التوصل إلى توافق آراء على دور المنظمة في إعداد وتنفيذ ومتابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (أيلول/ سبتمبر ٢٠١١). والسبب في عدم التمكن من التوصل إلى اتفاق في هذا الصدد هو التأخر في تقديم مشروع القرار، وتلك عادة حث الرئيس الأعضاء على تلافيها في المستقبل. واتفق المجلس على أن يقدم إلى جمعية الصحة تقريراً عن حالة مناقشاته، وعلى أن يقدم إليها نسخة منقحة من مشروع القرار تتضمن التعديلات الواردة من الدول الأعضاء. وأحاط المجلس علماً بتقرير الأمانة.

١٩- وأبدى المجلس تأييده لخطة التنفيذ المقدمة بخصوص تغذية الرضع وصغار الأطفال. ولمراعاة التعليقات المدلى بها أثناء النقاش سيتم التوسع في عنوان الخطة ونطاقها ليشمل الإشارة إلى تغذية الأمهات. ودعت الأمانة إلى تقديم المزيد من المدخلات والإرشادات عن طريق موقع إلكتروني مخصص لهذا الغرض. وأحاط المجلس علماً بالتقرير.

٢٠- وناقش المجلس وقاية الأطفال من الإصابات، وكان قد تم إرجاء مواصلة النظر في هذا الموضوع منذ الدورة السابعة والعشرين بعد المائة. ونظر الأعضاء في مشروع القرار المنقح وأدخلوا عليه المزيد من التعديلات قبل أن يتم اعتماد القرار م٢٨ق١٥ الذي أوصى بقرار كي تعتمد جمعية الصحة. وتضمنت الإجراءات التي طلب ذلك النص أن ينفذها المدير العام التوسع في قاعدة البيانات الخاصة بالتدخلات وتحسين جمع وتحليل البيانات.

### مستقبل تمويل منظمة الصحة العالمية

٢١- لخصت السيدة المدير العام النقاط المطروحة في المشاورات والمداولات التي دارت على مدى العام الماضي، مع الإشارة إلى اتساع محور التركيز من مجرد التمويل ليشمل دور المنظمة القيادي في تصريف الشؤون الصحية العالمية. وفي إطار مناقشة مستفيضة أكد أعضاء المجلس مجدداً ثقتهم في قيادة المنظمة، وأبدوا ترحيبهم بعملية الإصلاح التي اقترحتها السيدة المدير العام، بما في ذلك وضع خطة لتعزيز دور المنظمة المركزي في تصريف الشؤون الصحية العالمية، وتعريف دور المنظمة الفريد ووظائفها الفريدة، والإصلاحات الإدارية. وأحاط المجلس علماً بالتقرير.

## شؤون البرنامج والميزانية

٢٢- أحاط المجلس علماً بالتقرير المقدم عن تقييم أداء الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بما في ذلك التعليقات المبداء عليه من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

٢٣- وأحاط المجلس علماً أيضاً بالتقرير المقدم عن أحدث المعلومات عن تنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١، على الرغم من أن إيداء الأعضاء قلقهم إزاء الوضع المالي واختلالات التوازن بين الأغراض الاستراتيجية وفيما بين المكاتب الرئيسية التابعة للمنظمة.

٢٤- وكانت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة قد نظرت في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣ والميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣، ورحبت باستعداد الأمانة لأن تضع في حساباتها الوضع المالي عند تنقيح الميزانية البرمجية المقترحة. ويجب أن ترتبط المداورات الخاصة بشؤون الميزانية بمناقشة مستقبل التمويل. وأكدت للمجلس السيدة المدير العام أنها ستقدم إلى جمعية الصحة ميزانية مقترحة واقعية تنطوي على صلة وثيقة بين السياسة العامة والتمويل وتتجاوب مع شواغل الأعضاء. وأحاط المجلس علماً بالتقرير.

## الشؤون المالية

٢٥- بناءً على مشورة لجنة البرنامج والإدارة والميزانية اعتمد المجلس القرار مت ٢٨ق ٢ الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد جدول تقدير الاشتراكات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢٦- واتبع المجلس إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة واعتمد القرار مت ٢٨ق ٣ بشأن تعديلات اللائحة المالية والنظام المالي، الذي يتعلق باختصاصات مراجع الحسابات الخارجي بإصدار البيانات المالية المراجعة ودوريتها.

## الشؤون الإدارية

٢٧- بناءً على قيام عدة دول أعضاء بتقديم مشروع مقرر إجرائي يتعلق بانتخاب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أنشأ المجلس فريق صياغة. وبعد مناقشات استمرت لساعات عديدة بروح من التعاون تم الاتفاق على نص مشروع قرار. وبعد النظر مجدداً في ذلك النص اعتمد المجلس مشروع القرار مت ٢٨ق ١٤ الذي قرر فيه إنشاء فريق عامل محدود المدة يركز على النتائج ويعنى بعملية وطرق الانتخاب، وسوف يقدم تقريره المرحلي المبدئي إلى جمعية الصحة الحالية.

٢٨- وقام المجلس، بعد النظر في تقرير لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، باعتماد القرار مت ٢٨ق ١٦ بشأن العلاقات مع المنظمات غير الحكومية الذي قبل فيه دخول ثلاث هيئات جديدة في علاقات رسمية، ألا وهي: شراكة إزالة العبء، ومبادرة ستشنتغ العالمية بشأن الطب النفسي - مؤسسة دولية لتعزيز رعاية الصحة النفسية بأساليب إنسانية وأخلاقية وفعالة (المعروفة باسم المبادرة العالمية بشأن الطب النفسي)، وشبكة كوكرين للتعاون. وتم وقف العلاقات الرسمية مع ثماني منظمات غير حكومية. وبعد استعراض ثلث جميع المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية اتفق المجلس على اتخاذ سلسلة الإجراءات المحددة في المقرر الإجرائي مت ٢٨ق ١).

٢٩- وقرر المجلس أن يمنح خمس جوائز، بناءً على تقارير من اللجان أو هيئات الاختيار عن المؤسسات والجوائز. وفي المقرر الإجرائي مت ٢٨ق ٧) أقر المجلس تعديلات النظام الأساسي لجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية.

٣٠- وفي المقرر الإجرائي مت ١٢٨(٨) أقر المجلس جدول الأعمال المؤقت المعدل لجمعية الصحة العالمية الرابعة والستين، وعين ممثليه في مقرره الإجرائي مت ١٢٨(٩). ووافق بمقتضى مقرره الإجرائي مت ١٢٨(١٠) على أن تعقد دورة المجلس التنفيذي التاسعة والعشرون بعد المائة في ٢٥ أيار/ مايو ٢٠١١ في جنيف.

### شؤون العاملين

٣١- أحاط المجلس علماً بالتقرير السنوي عن الموارد البشرية، بما في ذلك المعلومات عن حالة التوظيف (ملاك الموظفين)، وتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية.

٣٢- وفي القرار مت ١٢٨ق ٤ صادق المجلس على تعديلات لائحة الموظفين فيما يتعلق بمرتبات موظفي الفئة المهنية (الفنية) والفئات العليا، وعدة شروط للخدمة وممارسات خاصة بشؤون العاملين. كما طلب من المدير العام أن يقدم إلى المجلس في دورته التاسعة والعشرين بعد المائة تنقيحات لائحة الموظفين فيما يتعلق بالتعيينات المستمرة. وفي القرار مت ١٢٨ق ٥ أوصى المجلس جمعية الصحة بأن تحيط علماً بتوصياته المتعلقة بمرتبات الموظفين في الوظائف غير المصنفة في رتب ومرتب المدير العام وبأن تحدد هذه المرتبات على أن يبدأ سريانها اعتباراً من ١ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١.

٣٣- وأحاط المجلس علماً ببيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية.

### مسائل للعلم

٣٤- أحاط المجلس علماً بالتقارير المقدمة عن اجتماعات لجنتي الخبراء والهيئات الاستشارية (وخصوصاً اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية). وأحاط علماً كذلك بالتقارير التي طلبتها قرارات سابقة، وتشمل التقدم المحرز في تنفيذ القرارات الصادرة في المجالات التالية: المخطط العام لتجديد المباني، وسلامة وأمن الموظفين والمباني، واستئصال شلل الأطفال، والوقاية من جوائح الأنفلونزا وأوبئتها السنوية ومكافحتها، ومكافحة داء كلابية الذنب (الأنكوسركية) من خلال توزيع دواء الإيفرمكتين، وتغير المناخ والصحة، وتحسين الصحة من خلال الإدارة السليمة لمبيدات الهوام المتروكة وسائر المواد الكيميائية، وتحسين الصحة من خلال تصريف النفايات بطرق مأمونة وسليمة بيئياً، والعمل من أجل ضمان التغطية الشاملة للتدخلات في مجال صحة الأم والوليد والطفل، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، واستراتيجية دمج تحليل المسائل والإجراءات المتعلقة بنوع الجنس في عمل المنظمة، والتقدم المحرز في استعمال الأدوية على نحو رشيد، وتنفيذ منظمة الصحة العالمية لتوصيات فريق العمل العالمي المعني بتحسين التنسيق بين المؤسسات المتعددة الأطراف والجهات المانحة الدولية في مجال الأيدز.

### القرارات

٣٥- لم يعتمد المجلس أية قرارات في دورته السابعة والعشرين بعد المائة. واعتمد المجلس في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة ما مجموعه ١٦ قراراً. والآثار بالنسبة إلى المنظمة في الميزانية البرمجية نتيجة تنفيذ القرارات، على النحو المقدر في الوثائق المعنونة تقرير عن الآثار المالية والإدارية المترتبة بالنسبة إلى الأمانة نتيجة للقرارات المقترح اعتمادها من قبل المجلس التنفيذي أو جمعية الصحة" بلغت تكلفتها ٤٣ مليون دولار أمريكي في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١. ومن هذه التكلفة المقدرة هناك مبلغ ٣٠ مليون دولار أمريكي تقريباً يُعتبر مدرجاً بالفعل في الأنشطة المخططة في الميزانية البرمجية المعتمدة. وتذكر أساساً التقارير المقدمة عن الآثار المالية والإدارية للأنشطة البرمجية المترتبة على القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة أنه ستلزم مساهمات طوعية من أجل التنفيذ.

= = =